



katebkom@gmail.com  
صالح الشايحي

### ثورة «بن سلمان»

من الصعب على المراقب والمتابع تجاهل ما يجري حوله من أحداث تغييرية هيبية لاسيما وإذا ما كان ينظر إليها بمنظار المتفائل المستحسن المتقبل. وأنا بذلك أعني ما يجري في الجارة الشقيقة الكبيرة المملكة العربية السعودية وعلى يد ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان، وبمباركة من والده خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز. حتى حال البعض أنه من الثوابت التي لا يجوز الاقتراب منها، كجماعة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر التي كانت مطلقة اليد وسلطتها تفوق سلطة الشرطة، فهذه الجماعة قد تم تنظيم عملها حتى تتمكن من تادية رسالتها الشرعية المطلوبة دون احتكاك بالناس أو فرض سلوكيات معينة عليهم وضمن قواعد الدولة ونظمها لا أن تعلق سلطتها سلطة الدولة أو حتى توازيها.

وهذه واحدة مما نساه في التغيير والتعديل مساره سابق وجود الأمير محمد بن سلمان في السلطة، وكان الفضل في ذلك لخادم الحرمين نفسه الملك سلمان بن عبدالعزيز، ولكن الأمير الشاب تسلّم الخيط وأكمل المسيرة التحديدية وخرج على الناس يحدثهم بلسان لم يعهدهم من قبل ويفكر مستنير وبإحاديث تبدو لدى المترددين والمتشاكسين أو المتصديدين والشامتين أشبه بالأحاديث والالغاز، وذلك بسبب كونهم خصوما وكارهين ولا يريدون لهذا البلد العظيم الخروج إلى حيثما يجب أن يكون كدولة عصرية مدنية مثل سائر دول العالم.

ولقد كان الخصوم يتندرون على المملكة بسبب عدم تمكن المرأة من قيادة السيارة، فأصبح هذا الأمر من مخلفات الماضي ومات المتندرون بحسرتهم حين تم تمكن المرأة من ذلك وقضى الأمر.

وإذا ما أضفنا إلى كل ذلك المشاريع الاقتصادية العملاقة التي أعلن عنها سمو الأمير الشاب كمشروع «نيوم» وغيرها من مشاريع تطور الاقتصاد السعودي واقتصاد المنطقة، فإننا نكون فعلا أمام حاكم حازم وعازم ولا يلقي الكلام على عواهنه، ولعله ترجم حزمه وعزمه بإنشاء لجنة مكافحة الفساد ومباشرة عملها بالتحقيق مع المشتبه فيهم، وتلك كلها مؤشرات على أن الرجل يعمل ولا يكتفي بالقول كما تعودنا طوال عهودنا السياسية العربية.

### رأي

عزة الغامدي

## إشكالية عدم فاعلية التوسع في توزيع النواب!

إن المطالبات النيابية المستمرة بضرورة التوسع في توزيع أعضاء مجلس الأمة ترتفع مع كل استقالة لمجلس الوزراء وبدء الرئيس في عقد المشاورات لتشكيل الحكومة، فبعض النواب لا يكفيهم أنهم ممثلون للشعب في مجلس الأمة، بل يريدون أيضا الهيمنة على السلطة التنفيذية من خلال التوسع في توزيع النواب وهذه المطالبات تخالف في طبيعتها بشكل كبير أولى الركائز الدستورية التي تعتمد على مبدأ الفصل بين السلطات. وقد يعتبر البعض أن الأصل في الدستور هو التوسع في توزيع النواب ولكن هذه المادة أتت المنكرة التفسيرية في تفسيرها لنص المادة 56 من الدستور التي جاء في التفسير أنه مراعاة قلة أعضاء مجلس الأمة ومراعاة لعدم مشاركة أبناء الأسرة الحاكمة في الترشح لعضوية مجلس الأمة فإنه يجوز أن يرتكز على أغلبية أعضاء مجلس الوزراء من خارج البرلمان وهناك تداعيات متعددة من عدم فاعلية التوسع في توزيع النواب وهي على النحو التالي:

**أولاً-** إلغاء مبدأ حكومة التكنوقراط التي تنادي بضرورة أن تتسم بها الحكومة والمقصود بالحكومة التكنوقراط هو تكليف المختصين في المجالات العلمية المختلفة بالوزارات الفنية كتكليف وزارة الصحة للأطباء والكهرياء والأشغال للمهندسين والعدل للحكامين والأوقاف لخرجي الشريعة وهو الذي قد لا يجده رئيس الحكومة في أعضاء مجلس الأمة فممثلوا الشعب لدى فوزهم بمقعد البرلمان ليس بالضرورة أن يتمتعوا بشهادات علمية فنية متخصصة وإذا ما أجرينا قراءة بسيطة لألية اختيار المواطنين لأعضاء البرلمان نجد أن معايير الاختيار لا يرتكز على مبادئ محددة، بل على معايير أخرى ما زالت مسيطرة على عقلية الناخبين لدى اختيارهم لممثلهم في البرلمان ومن النادر جدا أن نجد أشخاصا عادين يعتمدون على علمهم وكفاءتهم فقط في الوصول للبرلمان، فعقلية الناخب إلى الآن لم تتحرر من المنهجية السابقة في اختيار ممثلهم في البرلمان.

**ثانياً-** قد لا يحقق توزيع النواب منجز التضامن الحكومي، وهذه ركيزة لا بد أن تتوافر في الحكومة بحيث الأصل في الحكومة أن تكون متضامنة لضمان سير عمل مجلس الوزراء بما لا يخالف السياسة العامة للدولة التي يرسمها مجلس الوزراء، فقد يطغى إحساس النائب بأنه نائب على دوره كوزير الذي يتطلب منه الالتزام بما تم تحديده سلفا في السياسة العامة للحكومة.

**ثالثاً-** تصيب قاعدة البحث للكفاءات من أبناء الشعب الكويتي بحيث ستكون الوزارة محصورة في أعضاء مجلس الأمة وهذا يخالف تكافؤ الفرص، فهناك نواب فازوا بمقعد البرلمان لتداعيات متعددة ليس معيارها الكفاءة وحدها كما تم الإشارة إليه سلفا وهناك في المقابل كفاءات غير مرغوبة على الصعيد الشعبي على الرغم من تمتعها بنسب نكاه عالية وجدارة في الأداء، إلا أنه ليس بالضرورة أن تحظى بنسبة كبيرة نظرا لأن الكفاءات والعلماء غالبا لا يحظون بقبول شعبي كبير لأنهم غالبا ما يكون خطابهم أعلى بكثير من القدرات الاستيعابية للامة، وهذه بدورها قد تحرم الحكومة من أن ينضم لغرفتها الكفاءات العلمية والتوايغ من أبناء الشعب.

**رابعا-** قد تسيطر مجموعة من الناخبين على وزارات الدولة بحيث لا نجد تمازجا بين الموظفين من أبناء الشعب الواحد، بحيث قد نجد أن أتباع النائب قد يسيطرون على الوزارة وهو بدوره يحرم مبدأ تكافؤ الفرص بين أبناء الشعب الواحد.

**خامسا-** التداخل في عمل السلطات كما أشرنا مسبقا بحيث تسيطر السلطة التشريعية على عمل السلطة التنفيذية وهذا بدوره ينافي مبدأ الفصل بين السلطات. وعليه فإن المسببات التي تم طرحها مسبقا توجز بشكل بسيط أبرز تداعيات عدم فاعلية التوسع في توزيع النواب، فالأصل في النائب أنه يمثل الشعب ويعتني بالتشريع أولا والرقابة ثانيا.



### نقش القلم

محمد عبد الحميد الجاسم /الصحف

بعد مقالنا السابق حول مشكلة روضة الضياع بمشرفي 3 وتعطيل تكييفها، وردني اتصال من وزير التربية ووزير التعليم العالي د.محمد الفارس، ليخبرني بأنه أصدر توجيهاته لاجهزة وزارته المعنية للقيام بعمل اللازم والمطلوب لحل هذه المشكلة سريعا، وخلال مكالمته الكريمة تطرق النقاش إلى بعض الأمور اللازمة التي تخص التربية والتعليم، كالمدارس بمراحلها المختلفة، ووجود ملاحظات تنفذ في ضاحية مبارك عبدالله الجابر، وغرب مشرف لتلبية حاجات سكانها وأبنائهم الطلبة والطلاب. هذه المبادرة الإنسانية لقيادي تربوي -

### وفاء يقابله وفاء تربية وتعليم



### الزاوية

draialhuwail@yahoo.com

### د. علي عبد الرحمن الحويل

استقلت سنغافورة عن بريطانيا مطلع ستينيات القرن الماضي وتعد حاليا إحدى الثلاثة الأولى عالميا في مستوى التعليم وثالث اهم مركز لبيع النفط في العالم بعد نيويورك ولندن وثالث اهم مركز لتكرير النفط بعد هيوستون ونوتردام، كما أنها أحد نمور آسيا الكبار وسوق أوراقها المالية من كبريات أسواق العالم وتشتهر بصناعة السفن والبتروكيماويات. ليس لسنغافورة اي ثروات طبيعية ومواطنوها يعودون إلى ثلاثة أعراق رئيسية هي المالوية والصينية والهندية ويتحدثون بلغاتها ويدينون بدياناتها ويستعملون الانجليزية في التعليم وهي اللغة الثانية للبلاد، ولم تنقسم سنغافورة إلى طوائف ولم تهددها العنصرية او تشغلها عن التنمية البشرية والنماء. على الجانب الآخر، نجد الكويت التي

تعليمي، في قمة ذلك الهرم المهم للوطن ومواطنيه لأقت ارتياحا شاملا لسكان المنطقتين، ودعواتهم لهذا البلد وقياداته بأرفع مستوياتهم، بالتوفيق في خدمة الكويت وأهلها، جزاهم الله خيرا، وحفظ البلاد والعباد من نفوس الحساد لما نحن عليه من روح عالية بين كبيرها وصغيرها، وحرص الكثير من المسؤولين على البر بقسمهم أمام الله والوطن والأمير، ورعيته وأداء واجبه على أكمل وجه كل في موقعه، كما ربانا على ذلك الآباء والأجداد لما فيه مصلحة الكويت وأبنائها وأجيالها القادمة، وأيضا لكل مخلص يعيش على أرضها في

استقلت معها تقريبا وذات الثروات الطبيعية الوفيرة والامة الواحدة تاريخا ولغة وعقيدة تعاني من تهديد الانقسام الطائفي ولم تحقق أيا مما حققته سنغافورة فتصنيفها 103 على مقياس التعليم الذي يضم 140 دولة وصناعاتها لا تزيد على بعض الصناعات البترولية غير ذات الاثر في الدخل القومي المعتمد في 90% منه على بيع النفط الخام، وصناديقها الاستثمارية متذبذبة المستوى وعواندها اقل من نظرائها في الخليج والعالم، وتدني تصنيفها على مقياس الفساد ليبلغ 55% وهو الترتيب الأسوأ خليجيا! فما أسباب كل هذا التباين بين البلدين وما مبرراته؟ التهديد بالانقسام الطائفي وإهمال التعليم هما من أهم الأسباب يكرسهما الاهتمام الطاعي على الكويتيين بالسياسة حتى

أمنها وأمانها للحصول على لقمة العيش الحلال له ولذويه بفضل الله ومحكم كتابه وهدي نبيه. ما مستانه من الوزير الفارس يعد قدوة ونموذجا راقيا لتواصل الوزير الفاضل مع جميع مشاكل المواطنين والحرص على استكمال خدمات بداية الأعوام الدراسية وحسم أي مشكلة بتدخل عالي المستوى، ممن هم على رأس ذلك الهرم التربوي والتعليمي، بارك الله للنجاح خطاكم، ووفقك للمزيد من الإنجاز والتجديد، اللهم آمين، لتنمية وطننا الغالي، بكل أموره، قيادة وشعبا.

صارت الديمقراطية والحريات غاية لا وسيلة لتحقيق النماء والرخاء، ويتداخل معها الفساد الذي استشرى في طبقات المجتمع الثلاث، ويعزز هذه العوامل الرئيسية أسباب أخرى لا تقل عنها أهمية كالتجنيس السياسي والغزو العراقي في العام 1990. إن معالجة هذه الحالة المزمنة عملية معقدة وشاقة وتتطلب التزاما جديا من الحكومة والبرلمان والمجتمع بمكافحة الفساد وإصلاح التعليم ومناهجه وتشجيع البحث العلمي لتهذبة التشنج الطائفي وتمكين المواطن من الحصول على وظيفة له في القطاعين العام والخاص، وسيحقق النجاح في البحث العلمي دخلا ثابتا للوطن وثقة للمواطن بمتانة الدولة واقتصادها وينأى بها وبه عن تهديد الفقر.



### قل الحق

Yousufyacoubq@hotmail.com

### د. يوسف يعقوب البصارة

جمعتني قبل أيام جلسة مع أصدقاء كانوا يتناقشون في أمور ذات طابعين، دينوي وأخروي، وطلبوا مني إبداء الرأي ونشره في جريدتنا العزيزة «الأنباء».

كانوا يتناولون موضوعين: الأول نرى من يسرق ويختلس من المال العام باستغلال منصبه ونفوذه، يعيش - كما يبدو لأصدقائي - ليس فقط بل وحتى عائلته وأحفاده في رغد العيش ويحبوحة في الرزق، بل إن بعضهم إذا دخلوا مجالس يستقبلون استقبال الأشراف والناس يعرف ما سيهم، فعندهم القصور والسيارات والملابس وسفارات... الخ.

والصنف الثاني هم من يعملون بجد ونظافة يد ويكاد راتبهم يكفيهم، وليس لديهم ما يملك الصنف الأول. فاجبتهم بادئ ذي بدء أن الله سبحانه وتعالى يوزع الأرزاق ويقدر - أي يمنع، لحكمة وعدل لا نفهمها نحن البشر، وأنه سبحانه يعطي الدنيا لمن يحب ومن

لا يحب، بيد أنه سبحانه يعطي الآخرة لمن يحب. فالصنف الأول قد أعامهم أخوهم إبليس وجنده عن منارات الحق، وزين لهم شهوات الدنيا بالحرام، فاستجابوا لهم، فأملى الله لهم بكيدهم المتين، واستمروا في طغيانهم يعمهون (وهو عمى القلب). فتراهم بعد فترة في ذهول وتصيبهم وعائلاتهم أمراض وقضائح ومشاكل دينوية لا حصر لها، ومنهم من اعرف من أدخل السجون ومنهم من أصبح طريد العدالة لاجئا من بلد إلى آخر، ويقضمهم الله بعد ذلك حتى في مشاكل وقضايا أسرية، لأنهم لم يفقهوا من سيئات أهل الكهف في خيلاء الحرام وشهوة الفحش والفجور. وإنجازات الكويت للوقاية والتصدي واضفت لهم قوله تعالى (فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم إنما يريد الله ليذهبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون). اليس في فحوى هذه الآية رد أبلغ من ذلك، وأضيف في هذا المقال: هل كان أحد يتوقع أن تجر أسماء أمراء ومسؤولون سعوديون

إلى الاحتجاز وتصادر أموالهم؟ اليس هذا هو ذات مصير قارون، كما ورد في سورة القصص؟ أما في الآخرة فلعلمها عند خالق الخلق، ولنا أن نذكر ما ورد في سورة آل عمران (ومن يغفل يات بما غل يوم القيامة) ولو كان خظام بعير، قال تعالى: (وأملئ لهم إن كيدي متين). أما من صبر واتفق حرمان الله، وأغدق على أهله الطعام والملبس الحلال، فإنه لا جرم قد وقاهم أن تكون أجسامهم للنار وقودا. ألا يكفي أن تشعر بلذة العيش عندما تتجمع حولك عائلتك وأنت تتهلل وتشرب ماء زلالا حللا؟ وإن كانت ولم تقطع صلاتك ولا صيامك وتساعد المحتاجين وتكفيهم في مساعدتهم، فإن ذلك سيكون مدلوله، لا ريب، على أولئك بالصحة والزواج السعيد والذرية الصالحة إن شاء الله. فمن صبر وشكر فاجزه على الله.. وكفى بالله وكيلا.

اسم الكويت بين البلدان الستة التي لديها غايات لتحقيق بحلول عام 2025 استنادا إلى إرشادات منظمة الصحة العالمية وبما يتفق مع أهداف التنمية المستدامة. أما الفقرات الأخرى بالتقرير والبالغ عددها 28 فقرة فقد غاب عنها أيضا أي إشارة إلى الكويت وهو ما يعني أن هناك عدم تواصل بصورة جيدة بين الكويت ومنظمة الصحة العالمية لنشر إنجازات الكويت للوقاية والتصدي للأمراض المزمنة غير المعدية (ومن بينها أمراض القلب والأوعية الدموية وعوامل الخطورة ذات العلاقة بها). وبالرغم من أن الكويت من أوائل الدول التي التزمت بالإعلان السياسي للأمم المتحدة الصادر في سبتمبر 2011 وبخطة التنمية المستدامة الصادرة من الأمم المتحدة في سبتمبر 2015، كذلك فإن الكويت قد خصصت جائزة على

### د. هند الشومر

أثناء بحثي عن أحدث المراجع والدراسات عن أمراض القلب وعوامل الخطورة المسببة لها ضمن مسؤولياتي كعضو مجلس إدارة جمعية القلب الكويتية، لفت انتباهي صدور تقرير حديث من اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط لمنظمة الصحة العالمية يحمل التقرير رقم RC64/EM/Doc6. INF.2016 وعنوان التقرير هو تقرير مرحلي حول الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها، ويستعرض التقرير إنجازات دول إقليم شرق المتوسط والبالغ عددها 22 دولة وذلك لتنفيذ الإعلان السياسي للأمم المتحدة بشأن الأمراض غير المعدية، ومما يدعو للقلق الشديد أن الفقرة رقم 4 من التقرير تحتل من ذلك الكويت ضمن الدول التسع بالإقليم التي لديها خطط عمل وطنية متعددة القطاعات وأقرتها للوقاية من الأمراض غير المعدية، كذلك لم أجد



### الم وأمل

مستوى منظمة الصحة العالمية تمنح لأفضل البحوث والدراسات في مجال الوقاية من الأمراض المزمنة على مستوى دول إقليم شرق المتوسط إلا أن تقرير المنظمة قد غاب عنه الإشارة لإنجازات الكويت التي تحققت من خلال وزارة الصحة والوزارات الأخرى وجمعيات النفع العام ومن بينها جمعية القلب الكويتية. وإنني أتساءل عن السبب في اختفاء إنجازات الكويت من هذا التقرير المهم وعن المسؤول عن ذلك وكيف يمكن تفادي تكرار حدوث مثل تلك الأخطاء من خلال أهمية التواصل مع المنظمات الدولية إلى من يمتلكون القدرة على تحمل المسؤولية وإدراك أهمية إبراز الإنجازات وعرضها أولا بأول في التقارير الصادرة عن منظمة الصحة العالمية.



samy\_elkorafy@hotmail.com

### سامي الخرافي

### البلسوت «الأصفر»

يبود ان تقاعدي جعلني أكتشف بعض الأمور التي كنت أجهلها تماما بالنسبة لعمال النظافة في المناطق والذين يرتدون دائما الزي الأصفر مع شماغ وإطالة للحية من أجل كسب عطف الناس وعملهم يجعلني استغرب من «التكتيك» الذين يمارسونه، فكانت هذه ملاحظاتي من أجل أن تصل لمن يهيمه الأمر حتى يكونوا على دراية بما يقومون به. أصحاب البلسوت تبدأ ذروتهم بـ «الطرارة» من الساعة 6,30 لغاية 8 صباحا، علما أن كنس الشارع هو آخر اهتمامهم، فالطرارة في الأهم!

ونشاطهم يزداد بالأماكن التي عليها حركة سيارات أو القريبة من «المطبات» حتى يشاهدهم الناس ويعطوهم «المقسوم»، واللي كاسر خاطري هو الشارع والذي لو نطق لقال: خلاص صارت فيني «حكة» وطلعتوا جلدي من كثر الكنس عالفاضي، لقد أصبحوا «خبراء» في تمييز أصوات «هرن» السيارات لدرجة إنهم لو سمعوا هرن شاحنة لن يلتفتوا إليها من زود الخبرة التي جعلتهم يعرفون ماركة السيارة من «الهرن»، وأصبحوا كالصقور يلتفتون 360 درجة لمراقبة «الفريسة» وعليهم «خزة» تخرج، وعملهم لا يستغرق كثيرا ولكن الإطالة في تلك الفترة من أجل الفائدة المادية فقط!

إن الخطورة في هؤلاء أنهم يعرفون الأشخاص في الأماكن التي يتواجدون فيها وعلى قولتهم: بيت بيت زقة زقة دار دار، وأصبحوا ينافسون «قول ماب» في معرفة جميع تحركات من في الفريج، وخصوصا تحركات الموظفين وإجازاتهم.. ومن يتواجد في البيت بعد الساعة 8 ويبدأ نشاطهم في تلك الفترة بشكل مرعب وتجدهم يختفون مثل «كاسبر»، ذلك الشبح الأبيض الذي كنا نشاهده بالرسوم المتحركة أيام «الطبيين» حيث يقوم البعض منهم بالتحرش بالعمالة المنزلية «خادمت» بأسلوب الاستعطف بطلب الماء والأكل وتبدأ المناوشات بعدها إلى أن يصل إلى مبتغاه لأن الجميع غير متواجد في المنزل!

وهنا اطلب من الجميع وضع كاميرات المراقبة لمعرفة ما يجري من بتزويد اللصوص بأي معلومات عن أي منزل لا يتواجد فيه أهله كالمسافر أو الذهاب للشالية.. مقابل مبلغ مادي والبقية معرفة وهي سرقة كل ماهو مشين وخف وزنه من البيت.

أخيرا.. الحذر من «أبو بلسوت أصفر» مطلب مستحق لأن راتبه قليل، فمستعد أن يفعل المستحيل من أجل أن تمشي حياته بالحلال أو الحرام المهم أن يعيش، فأتمنى من الشركة أن تقوم بمراقبتهم بشكل مستمر وأتمنى أيضا من الجمعيات التعاونية توفير وجبات غذائية كمساعدة منهم بدلا من التسول من البيوت أتمنى ذلك.